

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابن سريده : ولا أعرِفُ له واحداً . وفي خُطْبَةِ الحَجَّاجِ " ليس هذا برِئُوسِكَ
فادرُجِي " أي اذهبي وهو مَثَلٌ يُضَرَّبُ لمن يَتَعَرَّضُ إِلَى شَيْءٍ ليس منه
وللمُطْمَئِنِّ في غيرِ وَقْتِهِ فيؤْمَرُ بالجدِّ والحركة . ومن المجاز : هُمُ
دَرَجُ السُّيُولِ . دَرَجُ السَّيْلِ وَمَدْرَجُهُ : مُنْذَرُهُ وطرريقُهُ في
مَعَاطِفِ الأَوْدِيَةِ وأنشد سيويه :
أَنَصَّبُ لِلْمَنْدِيَّةِ تَعْتَرِيهِمْ ... رَجَالِي أَمْ هُمُ دَرَجُ السُّيُولِ
ومدارجُ الأَكَمَةِ : طُرُقُ مُعْتَرِضَةٍ فيها . والمَدْرَجَةُ : مَمَرٌ الْأَشْيَاءِ
على الطَّرِيقِ وغيره . ومَدْرَجَةُ الطَّرِيقِ : مُعْطَمُهُ وَسَدَنُهُ . وهذا الأَمْرُ
مَدْرَجَةٌ لهذا أَي مُتَوَصِّلٌ بِهِ إِلَيْهِ . ومن المجاز : امْشِ فِي مَدَارِجِ الْحَقِّ .
وعليكَ بالنَّحْوِ فَإِنَّهُ مَدْرَجَةُ الْبَيَانِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . واستَدْرَجَهُ :
اسْتَدْعَى هَلَاكَتَهُ مِنْ دَرَجٍ : مَاتَ . وَرَجُلٌ مَدْرَاجٌ : كَثِيرُ الْإِدْرَاجِ
لِلثِّيَابِ . وَأَرْدَجَ الْمَيْتَ فِي الْكَفَنِ وَالْقَبْرِ : أَدْخَلَهُ . وفي التَّهْذِيبِ :
الْمَدْرَاجُ : الذِّقَاقَةُ الَّتِي تَجْرُرُ الْحِمْلَ إِذَا أَتَتْ عُلَى مَصْرَبِهَا .
والمُدْرَجُ والمِدْرَاجُ : الَّتِي تُؤَخِّرُ جَهَازَهَا وَتُدْرِجُ عَرْضَهَا وَتُلَاحِظُهُ
بِحَقَائِدِهَا وَهِيَ ضِدُّ الْمَسْنُوفِ جَمْعُهُ مَدَارِيحُ . وقال أَبُو طَالِبٍ : الْإِدْرَاجُ :
أَنْ يَصْمُرَ الْبَعِيرُ فَيَصْطَرِبَ بِطَانُهُ حَتَّى يَسْتَأْخِرَ إِلَى الْحَقَبِ
فَيَسْتَأْخِرَ الْحِمْلُ وَإِنَّمَا يُسَنَّفُ بِالسِّنَافِ مَخَافَةَ الْإِدْرَاجِ . ومن المجاز
: يقال : هُمُ دَرَجٌ يَدْرِكُ أَي طَوْعٌ يَدْرِكُ . وفي التَّهْذِيبِ : يقال : فُلَانٌ دَرَجٌ
يَدْرِكُ وَبَنُو فُلَانٍ لَا يَعْمُؤُونَكَ لَا يُثْنِي وَلَا يُجْمَعُ . وَأَبُو دَرَّاجٍ : طَائِرٌ
صَغِيرٌ . ومن المجاز : فُلَانٌ تَدْرَجُ إِلَيْهِ وَمَدْرَجُ الرَّيْحِ لَقَبُ عَامِرِ بْنِ
الْمَجْنُونِ الْجَرُمِيِّ الشَّاعِرِ سَمَّوَهُ بِهِ لِقَوْلِهِ :
" أَعْرَفْتَ رَسْمًا مِنْ سُمَيَّةَ بِاللَّوْنِ دَرَجَتٍ عَلَيْهِ الرَّيْحُ بَعْدَكَ
فَاسْتَوَى قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْوِشَاحِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ فِي طَبَقَاتِهِ . ومن الْأَمْثَالِ "
مَنْ يَرُدُّ اللَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ " . " مَنْ يَرُدُّ الْفُرَاتَ عَنْ دَرَاجِهِ "
" وَيُرَوِّى عَنْ أَدْرَاجِهِ " رَاجِعِ الْمِيدَانِيِّ . وَأَبُو الْحَسَنِ الصُّوفِيُّ الدَّرَّاجُ
بَغْدَادِيٌّ صَحْبَ إِبْرَاهِيمَ الْخَوَّاصِ وَمَاتَ سَنَةَ 320 . وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
دَرَّاجِ الْقَطَّانِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ وَعَنْهُ أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ .

والبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّرَجِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ
الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَ بِالْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ وَعَنْهُ الدِّمَاطِيُّ وَالْبِرْزَالِيُّ
مَاتَ سَنَةَ 681 .

د - ر - ب - ج .

" دَرُوبَجْ : لِأَنَّ بَعْدَ صُعُوبَةٍ " . وَدَرُوبَجْ فِي مَشْيِهِ إِذَا دَبَّ دَبِيْبًا .
دَرُوبَجَتْ " الذَّاقَةُ إِذَا " رَثِمَتْ وَلَدَهَا " . دَرُوبَجَتْ إِذَا " دَبَّتْ
دَبِيْبًا " كدَرُمَجَتْ . " والدُّرَابِجُ كَعُلَاطٍ : الرَّجُلُ " الْمُخْتَلُ
الْمُتَبَخِّثُ فِي مَشْيَتِهِ " وَأَنشَدَ :
" ثُمَّاتَ يَمْشِي الْبَخْتَرَى دُرَابِجًا .
" إِذَا مَشَى فِي جَنْبِهِ دُرَامِجًا وَهُوَ يُدْرِبُ فِي مَشْيِهِ وَهِيَ مَشْيَةٌ
سَهْلَةٌ .

د - ر - د - ج .

" الدَّرْدَجَةُ : رَثِمَانُ الذَّاقَةِ وَلَدَهَا " وَقَدْ دَرْدَجَتْ تُدْرِدُجُ
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" وَكُلَّهْنٌ رَائِمٌ يُدْرِدُجُ الدَّرْدَجَةُ " : اتَّفَقَ الاثْنَيْنِ فِي الْمَوَدَّةِ
" وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا تَوَافَقَ اثْنَانِ بِمَوَدَّتِهِمَا فَقَدْ دَرْدَجَا وَأَنشَدَ :
" حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَدَرْدَجَا د - ر - ز - ج .

وَفَاتَهُ دَرَج . جَاءَ مِنْهَا دَرَاوِجُ مِنْ قُرَى الصَّغَانِيَّانِ مِنْهَا أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحُ ابْنِ
مَنْصُورِ بْنِ نَصْرٍ بْنِ الْجَرَّاحِ الصَّغَانِيِّ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَغَيْرِهِ مَاتَ فِي
حُدُودِ سَنَةِ 300 . وَدَرُوزِيَّانُ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ
بِْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ قَاضِيهَا رَوَى عَنْهُ الْخَطِيبُ وَتُوفِّيَ سَنَةَ 429 .

د - ر - س - ن - ج .

د - ر - س - ب - ج